

LCSMS

المركز الليبي

للدراستات الأمنية والعسكرية

LIBYAN CENTER FOR SECURITY AND MILITARY STUDIES



قاعدة الخادم الجوية ... قاعدة روسية أساسية في ليبيا

وحدة الأبحاث والدراسات
المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية

www.lcsms.info

[f](#) [t](#) [@](#) [lcsms.info](#)

ترجمات

10 أبريل 2024

قاعدة الخادم الجوية...قاعدة روسية أساسية في ليبيا¹

ترجمات

وحدة الترجمة

المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية

10 ابريل 2024

[ALL EYES ON WAGNER –Al Khadim airbase, an essential Russian outpost in Libya](#) ¹

فهرس المحتويات

5.....	مقدمة المركز
6.....	تحديد الأنشطة الروسية في قاعدة الخادم الجوية
6.....	النقاط الأساسية
6.....	من القطب الشمالي إلى بانغي
10.....	الأنشطة في قاعدة الخادم الجوية
13.....	الروابط مع الجيش الروسي
15.....	هل عادت ليبيا إلى اللعبة الروسية ؟

مقدمة المركز

إيماناً من المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية، برسالاته ودوره في إمداد صانع القرار الليبي بتوصيات وأفكار بناءة، تساهم في تحسين الأوضاع السياسية والأمنية والعسكرية للدولة الليبية، وكذلك المشاركة في نشر الوعي والمعرفة والثقافة، يسعى المركز لترجمة أهم الأوراق التي تصدرها المراكز البحثية الأجنبية والتي تتناول المشهد الليبي، لتكون مكملة لجهد المركز، ولتكتمل معها الصورة أمام المسؤول والمتابع.

وفي هذا الإطار، جاءت ترجمة هذا التقرير شديد الخطورة والأهمية، والذي أعده موقع " Al l Eyes on Wagner " جميع العيون على فاغنر²، وهي منصة تركز في تقاريرها على ذراع روسيا العسكرية في الخارج "فاغنر".

وتناول هذا التقرير المعنون بـ **"قاعدة الخادم الجوية، قاعدة روسية أساسية في ليبيا"**، مدى التغلغل الروسي العسكري القوي في ليبيا، عبر بوابة الشرق وعلاقتهم بالمشير "خليفة حفتر"، مع التركيز على تواجدهم في قاعدة الخادم الجوية، سواء بهدف التمرکز الاستراتيجي في ليبيا، أو باعتبارها منصة دعم لوجستي للنفوذ الروسي في منطقة الساحل والصحراء.

وعلى هذا الأساس، فإننا في المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية، نحذر من أنه إذا لم تنتفض الدولة الليبية الآن، على المستوى الرسمي والشعبي، لمواجهة هذا التغلغل الخطير في بنية الدولة، فإن تكلفة تخليص البلاد منه بعد ذلك ستكون فادحة ومكلفة، وستزداد هذه التكلفة كلما تأخرت المعالجة أكثر.

الخطورة ليست في النفوذ الروسي في حد ذاته فقط، بل فيما سيرتبه من تداعيات خطيرة، حيث ستظل معها الدولة في حالة عدم استقرار وتجاذب دولي وإقليمي، وقد شوهدت بعض مؤشرات في التحرك الأمريكي في المنطقة الغربية، عبر شركة أمينتيوم الأمنية، والتي تستهدف بشكل غير معلن احتواء ومواجهة النفوذ الروسي في الشرق. وهذا يعني تعميق واستمرار الانقسام السياسي الليبي الحالي مدة أطول، تزيد معه احتمالية المواجهة مرة أخرى بين بنغازي وطرابلس، ولكن هذه المرة ستكون بمساهمة أمريكية مباشرة، ستجعل معها مواجهات الماضي من قبيل الرفاهية. وفي المحصلة، ستحول هذه المعطيات دون إنهاء المرحلة الانتقالية التي تخيم على المشهد السياسي الليبي لمدة تجاوزت عقداً من الزمن.

² اسم الموقع الأصلي الناشر للتقرير

تحديد الأنشطة الروسية في قاعدة الخادم الجوية

تمكنت Al I Eyes on Wagner من تحديد ومتابعة مسار موظف في كيان روسي متخصص في استخراج الموارد الطبيعية، من قاعدة الخادم الجوية الليبية إلى منجم نداسيما الذي تسيطر عليه فاغر في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وعلى الرغم من استهدافه بغارة جوية واحدة على الأقل، لا تزال الخادم أحد البؤر الاستيطانية الروسية في ليبيا. ولا يستخدمه الموظفون العاملون في القاعدة الجوية فحسب، بل يستخدمه أيضاً المدنيون العاملون في المناجم التي تسيطر عليها فاغر في جمهورية أفريقيا الوسطى.

النقاط الأساسية:

- يبدو أن قاعدة الخادم عنصر رئيسي في سلسلة التوريد والموارد البشرية لمجموعة فاغر بين ليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى.
- من خلال تتبع موظف في شركة تعدين مرتبطة بعمليات فاغر في جمهورية أفريقيا الوسطى، حددت "Al I Eyes on Wagner"، مجتمعين، أحدهما يستخدم كمركز للإيواء العابر بين ليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى، ومنشأة أخرى يستخدمها على ما يبدو موظفون يعملون في الخادم.
- يبدو أيضاً أن مجمعاً يقع داخل محيط القاعدة الجوية يستضيف أفراداً عسكريين روس سابقين - ربما لا يزالون حاليين - بالإضافة إلى مواطنين سوريين.

من القطب الشمالي إلى بانغي

نشر موظف سابق في شركة غازبروم الروسية، عازماً على توضيح مغامراته على إنستغرام، في 7 مايو 2023، عدة صور لما أسماه "محطة في ليبيا - محطة ضرورية في الطريق إلى جمهورية أفريقيا الوسطى". وثق رجلنا، وهو حفار آلات ثقيلة كان يعمل سابقاً لدى شركة غازبروم في القطب الشمالي، رحلته من ليبيا إلى جمهورية أفريقيا الوسطى على إنستغرام.

تمكنت Al I Eyes on Wagner من تحديد مكان التقاط تلك الصور التي تصور مهجعاً في حظيرة معدنية بدقة. الموقع الذي انتقل إليه الموظف من ليبيا إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، هو مجمع آمن يقع على بعد 8 كم شمال قاعدة الخادم الجوية، شرق بنغازي.



تم إدراج قاعدة الخادم بانتظام كواحدة من المراكز الرئيسية التي تعمل فيها مجموعة فاغنر والشركات التابعة لها في ليبيا. وأظهرت Al I Eyes on Wagner استخدام القاعدة لنقل [الأسلحة من ليبيا إلى السودان](#).

في أواخر يونيو 2023، دمرت غارة جوية، قامت بها جهة غير محددة، [طائرة إيوشن L76](#). يُزعم أنها مستأجرة من قبل مجموعة فاغنر.

باستخدام الصور التي نشرها حفارنا، تمكنا من التأكد من أن قاعدة الخادم، وبشكل أكثر تحديداً المجمع الواقع شمال القاعدة الجوية الرئيسية، تم استخدامه كسكن عبور من قبل مجموعة فاغنر والكيانات التابعة لها نحو جمهورية أفريقيا الوسطى.



تتطابق الميزات التي تصفها الصور تماماً مع تلك التي لوحظت في المنشأة، وتمكنا من تحديد النقطة التي تم التقاط هذه الصور منها. يشير عدد الأسرّة المدرجة في إحدى الصور إلى أنه يمكن استخدام المرفق من قبل 100 فرد على الأقل.

بعد مروره عبر قاعدة الخادم، وصل حفارنا إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث استمر جنونه على إنستغرام بلا هوادة. في 23 مايو 2023، نشر صورة لنفسه على (الشارع الروسية) في جوبيسي. تم تغيير اسم الشارع الرئيسي في جوبيسي في ديسمبر 2022، وأُفتتح باسم "الشارع الروسي" في يناير 2023. نشرنا صورة سيلفي في نفس الموقع الذي تم فيه افتتاح الشارع.



بعد رحلته عبر "شارع روسيا"، تم نشر العديد من صور السيلفي من موقع الإقامة المستخدم في جمهورية أفريقيا الوسطى.

تم تحديد الموقع الذي تم التقاط الصور فيه على أنه موقع إقامة منجم ذهب نداسيما، وهو موقع تسيطر عليه فاغر.



نظراً لتحديث صور الأقمار الصناعية، لم نتمكن من تحديد النقطة الدقيقة التي تم التقاط الصورة منها. ومع ذلك، فإن ملامح الصورة تتطابق مع تلك التي لوحظت في مبنى الإقامة في منجم نداسيما.



الأنشطة في قاعدة الخادم الجوية

يبدو أن قاعدة الخادم نفسه يستضيف موظفين روس بانتظام. باستخدام أدوات تحديد الموقع الجغرافي لوسائل التواصل الاجتماعي، تمكنا من التعرف على مواطن روسي تم نشره في الخادم. كان هذا الشخص جندياً في فرقة مشاة البنادق الآلية 102، ومع ذلك، لم تتمكن من تحديد ما إذا كان لا يزال يخدم في صفوفها. كما تمكنا من التعرف على مستخدم تلغرام سوري.

التاريخ	الصورة الشخصية	رقم تعريف المستخدم	الاسم	اسم المستخدم	الهاتف
-01-2024 24	PHOTO NOT AVAILABLE	664889001	Павел	Effect33rus	

963XXXX +	bdul lah777		81202633		2024/01/18
	Effect 33rus	Павел	664889001		
	Effect 33rus	Павел	664889001		2024/01/15
+ 963XXXX	bdul lah777		81202633		2024/01/10
	Effect 33rus	Павел	664889001		

طيلة يناير 2024، كان حساب تلغرام الخاص بهذا الشخص موجوداً في مجمع آمن داخل محيط القاعدة الجوية. تم تحديد موقع الحسابات بدقة أكبر من خلال إطلاق العديد من عمليات البحث عن الموقع الجغرافي حول محيط القاعدة، مما يمكننا من تحديد مكانها من خلال التثليث.



يبدو أن الموقع عبارة عن مجمع شديد التحصين محمي بطبقتين على الأقل من التحصينات الرملية وجدران ESCOH. بالنظر إلى صور الأقمار الصناعية، بتاريخ أغسطس 2023 ويناير 2024، لا يبدو أن المجمع قد توسع وكان لا يزال قيد الاستخدام في يناير 2024 حيث يمكن رؤية المركبات.



Al Khadim compound, 18/08/2023 (Google Earth – left), 01/01/2024 (Skywatch – Right)

الروابط مع الجيش الروسي

كشف بحث عكسي عن اسم المستخدم على منصات التواصل الاجتماعي المتعددة، أن حساب تلغرام "Павел" كان في عام 2018 يعمل داخل وزارة الدفاع الروسية. لقد نشر صورة للشارة العسكرية لوحده. كما نشر عدة صور سيلفي له وهو يرتدي زيّاً عسكرياً روسياً يحمل نفس شارة الوحدة.



يرتدي هذه الشارة جنود فوج المشاة الآلي 102 التابع للفرقة الميكانيكية 150 المتمركزة في روستوف.
لم نتمكن من تحديد ما إذا كان مستخدم تلغرام الذي تم تحديده على أنه موجود في قاعدة الخادم
لا يزال يخدم في صفوف الفرقة 102.



شارات فوج البندقية الآلية 102، المصادر: مجموعة **KV** من الفوج 102 (يسار)، ويكيبيديا (يمين)

هل عادت ليبيا إلى اللعبة الروسية؟

منذ وفاة بريغوجين في أغسطس 2023، استأنفت وزارة الدفاع الروسية المحادثات مع ليبيا والمشير "خليفة حفتر". زار الوفد الروسي بقيادة "يونس بيك يفكوروف" أربع مرات إلى ليبيا منذ أغسطس 2022، [واعتبرها المعلقين](#) بمثابة دافع جديد ورئيسي للانخراط الروسي في البلاد.

تمت دعوة حفتر أيضاً في سبتمبر 2023 إلى موسكو، بعد أن اعتبره [عملاء روس خاصون](#) في ليبيا في عام 2020 "قائداً عسكرياً معيماً وقوي". يبدو أن روسيا قد غيرت وجهة نظرها هناك للبقاء والتوسع مع [سيطرة مباشرة](#) على البحر الأبيض المتوسط.





LCSMS

المركز الليبي

للدراستات الأمنية والعسكرية

BYAN CENTER FOR SECURITY AND MILITARY STUDIES

ركائز ثابتة .. أجيال رائدة .. دولة قائمة

-  /lcsms.info
-  /lcsms_info
-  /lcsms.info
-  /lcsms.info
-  /lcsms_info